

أثر العبادة على المجتمع | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجم وبه نعتزم نحمد الله سبحانه وتعالى ونشتري عليه الخير كله ونسائله الزيادة من فضله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

هناك ثلاث بشارات يا ايها الاخوة البشاراة الاولى ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [00:00:28](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من نسأل الله من فضله من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:00:46](#)

والبشاراة الاخرى ولعل الاستاذ احمد ينتبه وهي ايضا ما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. نسأل الله من فضله - [00:01:07](#)

الثالثة وهي ايضا في نفس حديث ابي هريرة في الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعندنا حديث صحيح حديث ابي ذر من قام مع الامام - [00:01:26](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فيا ايها الاخوة ماذا يعني نزيد يعني هذه بشارات عظيمة وفضائل جليلة يعني عندما تكون مع الامام لو قام الامام خمسة واربعين دقيقة ساعة - [00:01:46](#)

يكتب لك قيام ليلة كاملة يكتب لك قيام ليلة كاملة نسأل الله من فضله وتلاحظون يا ايها الاخوة يعني في يعني الان بحمد الله ما نشعر بعطش بحمد الله او بشدة - [00:02:09](#)

في تعب وهذا من فضل الله ولا بجوع الا ان يشاء الله جل وعلا. وذلك بحمد الله البيت مكيف. السيارة مكيف. المسجد مكيف يعني بحمد الله هالانسان مرتاح بحمد الله وفضله - [00:02:28](#)

اذا ينبعي ان يكون هذا باعثنا لنا على الطاعة وبالذات يعني بحمد الله اغلب الناس والله الحمد يصومون رمضان طبعا ايمانا ايمانا باه الله عز وجل فرض هذه الفرضية على عباده. احتسابا طلبا الاجر. نعم - [00:02:49](#)

فاقول بحمد الله اغلب الناس يصومون رمضان بحمد الله واغلب الناس المقصود من المسلمين بحمد الله وفضله وفي الحقيقة ان يعني موسم رمضان بحمد الله هو بالإضافة الى انه موسم لعبادات وطاعات موسم فرح وسرور - [00:03:14](#)

وكما تقدم نحن الان في البشارات بحمد الله. الانسان يفرح المسلم يفرح عندما يقدم رمضان وهي ايها الاخوان يعني الفرح لا تستطيع ان تشتريه بالمال نعم وانما شيء من الله عز وجل يفرج ويشرح صدرك - [00:03:33](#)

نعم اه احد الاخوان حدثني كان يدرس في بريطانيا لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه كان يدرس في بريطانيا يقول ان الكفار هناك اذا ضاقت بهم السبل ماذا يفعلون يشرب الخمر او ينتحر نعوذ بالله - [00:03:55](#)

يسرب الخمر حتى يذهب عقله يكون نعم لا يفكر فيما هو قال نحن اذا يعني شعرنا بضيق ذهبا وصلينا نعم الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا يقول لبلال او احنا بالصلة - [00:04:15](#)

فعلى الصلاة ولذا يا ايها الاخوان في الصحيحين للصائم فرحتان لعل الاستاذ علي ايضا ينتبه للصائم فرحتان يعني الان كله حنا في البشارات وفي ماذا؟ في الفرح. وفي الفرح فهذه نعم عظيمة للصائم فرحتان. ما هي الفرحة الاولى ابو ناصر - [00:04:35](#)

عند فطره الانسان يفرح عند فطره بالاكل والثانية عند لقائه ربه يرى الادب ترى في الصحيحين في حديث سهل بن سعد الساعدي

الجنة كم لها باب ثمانية ابواب لعل الاستاذ علي يجعل هذا من ضمن الاسئلة - 00:04:56

نعم ثمانية ابواب منها ترى باب يقال له بين الريال شف شف تسميتها تقرأ لي حكمة تسمية ابو قيد. هذا ما يدخل منه الا الصائمون فإذا دخلوا اغلقوا نسأل الله من فضله - 00:05:18

كله كله بشارات وافرح فالباب يقال له بين لا يدخل منه الا الصائمون نسأل الله من فضله وبيان اذا دخلت ترتوي ولا ما ترتوي؟ ترتوي
غيان على اسمه نعم على اسمه فنسأله من فضله - 00:05:36

فيما ايتها الاخوان يعني بحمد الله هذا الدين اذا اردت بحمد الله اه الطمأنينة موجودة فيه. انشراح الصدر موجود فيه. الفرح موجود
في اللذة السعادة موجود فيه. اذا اردت العداد - 00:05:56

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين يا ايتها الاخوان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن الحبة السوداء فيها شفاء من كل
داء الا من السام يعني اصحاب اللقايات - 00:06:16

يعني لو لو دلوا الناس هم جلسوا فتوى حتى انشأوا او صنعوا هذه اللقايات طيب الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عن الحبة
السوداء فيها شفاء من كل داء الا السام وهو الموت - 00:06:33

ما منه علاج ما منه بد كل نفس ذاتقة الموج فالهم الشاهد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام هو ربنا قبل ذلك في كتابه قد دلنا حتى
احد الاطباء فوق قال ما ترك نبيكم شيء - 00:06:50

هو طبيب قال مات وكان نبيكم شيء. في حديث المقدام بن معدى كذب ما ملأ ابن ادم عاشر من بطنه. فان كان لا محالة فثلث لطعامه
وثلث لشرابه وثلث يصطاد ابو بكر لنفسه - 00:07:11

يعني شف هالقسمة شف ولذا العرب تقول ان المعدة بيت الداء يعني اغلب الامراض تأتي من كثرة الاطعمة والسكريات وما شابه ذلك
فتؤثر على الانسان فاعطانا الرسول عليه الصلاة والسلام منهجه الله عز وجل قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. اعطانا منهجه -
00:07:32

في ديننا ودنيانا. اذا سلكتنا هذا المنهج صرنا من افضل الناس هذا احد الكفار يعني المسألة مضى عليها عشر اربعين سنة بدي
خمسين الف كتابا وذكر فيه الشخصيات التي هي اكثر الشخصيات تأثيرا - 00:07:58

في العالم النعم احست العظماء المئة منذ ان خلق ادم والى وقتنا الحاضر اول ما بدأ بوسه صلى الله عليه وسلم وهو كافر هذا
التأثير الذي اثره عليه الصلاة والسلام على البشرية جموعا - 00:08:20

هذا كله بالوحى الذي اوحاه الله عز وجل اليه بهذا الدين الذي اكرمنا ربنا جل وعلا به سبحانه وتعالى فاقول يا ايتها الاخوان يعني
نحثكم ونفسي اننا نفتئم هذه الاوقات - 00:08:40

نعم نفتئم هذه الاوقات. والانسان عندما يسارع الى الطاعات يعني كما تقدم الاشارة الى هذا ينعكس عليه ينعكس على سعادته
ينعكس على ولده ينعكس على صحته الان يقولون اهل الطب يقولون الامراض العظوية سببها يا ابو رايد ماذا - 00:08:59

النفسية يأكلون نفسية هذه الامراض العضوية يقولون سببها نفسيا هي بدايتها امر نفسى هذى بدايتها الامور النفسية. ولذا من اهم ما
ما يعالج به المريض هو نفسه فاذا كانت نفسه بحمد الله منشرحة ومقبلا ومتفائل والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الفأل
يتفائل - 00:09:23

عليه الصلاة والسلام عندما كان الاحزاب عشرة الاف مقاتل محاصرين بالمدينة وليس هذا فقط بل ان بعض اليهود خانوا ولا ما خانوا؟
وهم يا ابو إبراهيم خرجوا ولا دخل المدينة؟ داير المدينه - 00:09:54

اذا جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم من الخارج ومن الداخل عندما كان يحفر الخندق يبشر الناس بالفتوات التي
سوف يفتحها الله عز وجل للمسلمين من فتح بلاد فارس من ذهب كسرى وفتح بلادهم وكل هذا قد حصل - 00:10:13
كما اخبر عليه الصلاة والسلام فاقول كل هذا بهذا الدين فهذه العبادات تنعكس على سعادة الانسان على ولده على زوجته اذا
كان سعيدا راح تكون علاقته زوجة قوية على كتب اولاده علاقة بجيرانه. يا ايتها الاخوان الا يعني نلاحظ الفوق الكبير ما بين حال

وحال الناس خارج رمضان. حال الناس في رمضان وحال الناس في غير رمضان يعني التراحم والتكافل والتعاون هو التسابق للخير
هذا واضح هذا مشاهد هذه عبادات عظيمة تضحك تتعكس على سعادتنا - 00:11:04

اليس نحن نريد ان ينهض هذا البلد ويكون اقوى البلد واحسن البلد واجمل البلد وافضل البلد لا يمكن ان يكون الا بالعمل بهذا الدين
كما حصل للمسلمين الاولين حصل بتطبيق هذا الدين - 00:11:26

وقو الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم. نعم كانت صلاة تقام صلاة الظهر ويدهب الذاهب للبقاء يقضي الحاجة
ويتووضاً ويأتي وازال عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى - 00:11:49

الجمعة كان يقرأ عليه الصلاة والسلام في الجمعة بيسبح والغاشية ويقرأ ايضاً بعد بالجمعة والمنافقون الجمعة والمنافقون هذه يعني
اقل شيء صلاة عليه الصلاة والسلام خمسة وعشرين دقيقة هنا خنقول خنصل بربع ساعة بطنعش دقيقة - 00:12:04

طيب اذا صلينا باثعش دقيقة شي اللي بقى عالخطبة ثلاث دقائق هذه العبادات مقصودة لها اثر عظيم تتعكس على سعادة الانسان لو
ان الانسان كما تقدم دفع اموال الدنيا حتى يريد ان يكون سعيداً ما ما يكون الا ان يشاء الله عز وجل - 00:12:28

يعني هذى عبادة لها اثر عظيم على النفس وعلى المجتمع وعلى الجيران وعلى الزوجة وعلى الاولاد نعم وعلى الخصومات وعلى
وعلى نعم وحنا في الحقيقة محتاجين الى هذه العبادات اشد الحاجة - 00:12:52

محتاجين الى هذه العبادات اشد الحاجة. لو ما كان بارك الله فيكم لو ما كان هناك يعني موت وكان هناك حساب كان ماذا يكون الناس
احيام متواضعين الا صحيح صحيح نعم يحكي طبعاً هذى خرافة مو بصحيح - 00:13:14

يقال يعني من من الاسرائيليات ان اه ناس منبني اسرائيل طلبوا من احد انبيائهم وكانت تسوسهم الانبياء كما في البحارى فطلبوا
منه ان يرفع عنهم الموت قالوا لنبيهم ادعوا الله - 00:13:35

طبعاً النبي ما يستطيع يرفع الموت رب العالمين ادع الله ان ينفع عنا الموت دعا الله عز وجل فصار الانسان هذا جده نعم يحتاج الى
رعاية وهذا يجدد وهذا ابوه وهذا عمه وهذا كذا - 00:13:55

الناعس طايحين فماذا طلبوا؟ قالوا رجع الموت فالموت لحكمة. هذه العبادات لحكمة. نعم انا واحد من الناس لو كان المسألة ما فيها
حساب ولا فيها عذاب كان نعم لكن وهذه العبادات تتعكس على اخلاقك تتعكس على صفاتك هنا محتاجين الى الاخلاق والاداب وفي
- 00:14:18

وان كان فيه ضعف انما بعثت لكي يتمم مكارم الاخلاق انما الامم الاخلاق ما بقيت فان ذهبت اخلاقهم ذهبوا. نعم طبعاً ثبت في
الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى التراویح ثلاثة ليالٍ فقط - 00:14:46

ما كوا لان خشي ان ان تفرض على امته في الليلة الاولى الى ثلث الليل في الثانية الى نصف الليل فالثالثة قال خشينا ماذا؟ الفلاح قال
ما هو الفلاح؟ قال السحور - 00:15:09

قام بهم عليه الصلاة والسلام نعم فحنا نطالب الوزارة انها تفتح المجال وهذا في الحقيقة هذى عبادات عظيمة لها اثر اثر عظيم
على المجتمع نعم تسوق المجتمع الى القوة الى الترابط الى التكافل - 00:15:28

الى التعاون الى ان يكون مجتمع سليم مجتمع قوي مجتمع صحيح نعم فيعني لا بد يعني نتبه لهذا الامر. نعم هذا بالله تعالى التوفيق
والحمد لله اولاً واخراً - 00:15:49